فاعلية نموذج مقترح لمعالجة أبعاد العدالة المناخية في الصحف المصرية اليومية

منة الله صلاح[١]– محمد معوض[٢]– هشام القصاص[٣]– محمود عبدالله مدني[٤]
١) مركز معلومات تغير المناخ، مركز البحوث الزراعية ٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٣) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٤) مركز البحوث الزراعية

المستخلص

تُعد مصر من الدول المتأثرة جراء ظاهره تغير المناخ، ومع التداعيات المتوقعة لتغير المناخ على المجتمعات النامية والفئات المهمشة ظهر مصطلح العدالة المناخية والذي يعتبر مزيج بين تغير المناخ وحقوق الإنسان، وهو ما يظهر أهمية التوعية بالعدالة المناخية، ومع عدم تناول الصحف اليومية المصرية لمحتوى أبعاد العدالة المناخية، ظهرت الحاجه إلى تطوير مقترح لمحتوى صحفي مقترح ومختبر على عينة من القراء يتضمن العدالة المناخية وأبعادها.ويهدف البحث إلى الكشف عن مدى وعي عينة الدراسة والتي قوامها ٤٠ مفردة من القراء بالعدالة المناخية وأبعادها من خلال المقياس القبلي، والتعرف على مدى فاعلية النموذج المقترح الذي تم تطويره عن العدالة المناخية وأبعادها من خلال المقياس البعدي. واعتمد الباحثون على المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي)، والمنهج الوصفي التحليلي، واستندوا في أدوات الدراسة إلى أداة تحليل المضمون، وتصميم مقترح صحفي، ومقياس وعي بأبعاد العدالة المناخية، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي.

وقد توصل البحث إلى فاعلية النموذج المقترح على عينة الدراسة حيث جاءت النتائج لصالح المقياس البعدي حيث كان حجم التأثير كبير لإجمالي مقياس الوعي لأبعاد العدالة المناخية حيث بلغت قيمة (0.953) (d) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٩٠٩). ويوصي البحث بالحاجه لتضمين العدالة المناخية بأبعادها بالصحف المصرية، مع الحرص على تبسيط المضمون وربطه باهتمامات واحتياجات القراء والتنويع في القوالب والشكل.

الكلمات المفتاحية: العدالة المناخية، تغير المناخ، الإعلام البيئي

المقدمة

يُعد تغير المناخ واحد من التحديات الرئيسية في عصرنا، حيث يضيف ضغطًا كبيرًا على مجتمعاتنا وعلى البيئة. وأفاد تقرير الأمم المتحدة أن الآثار العالمية لتغير المناخ واسعة النطاق ولم يسبق لها مثيل من حيث الحجم، وتعتبر دول العالم النامي هي أكبر متأثر بالتغيرات المناخية، في حين أن البلدان المتقدمة هي المتسبب الرئيسي للتغيرات المناخية (حموشان وبالوليلو، ٢٠١٥). ومصر إحدى دول العالم النامي وأكثر الدول تضررًا من آثار التغيرات المناخية، وتوقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إحدى تقاريره أن ينخفض الإنتاج الزراعي بنسبة ٨ إلى ٤٧٪ بحلول عام ٢٠٦٠، مع ارتفاع نسبة البطالة بقطاع الزراعة لتصل إلى ٣٩٪، كما يتوقع أن تزداد أسعار المواد الغذائية بنسبة ١٦ إلى ٦٨٪، كما يشكل تغير المناخ تهديد على عقارات بدلتا النيل تقدر قيمتها بـ ٧ إلى ١٦ مليار جنيه، كما يتوقع أن يتسبب تغير المناخ في خفض عائد السياحة بمقدار يتراوح بين ٩٠ إلى ١١٠ مليار جنيه، وتتوقع السيناريوهات أن يتسبب تغير المناخ في خسارة من ٢ إلى ٦% من إجمالي الناتج المحلي (UNPD,2013).

ومع ظهور التداعيات المتوقعة لتغير المناخ على حياة الأفراد وخاصة في المجتمعات النامية والفئات المهمشة ظهر مصطلح العدالة المناخية والذي يعتبر مزيج بين تغير المناخ وحقوق الإنسان، حيث تعد أفضل طريقة لتوزيع أعباء وفوائد تغير المناخ الناتج عن النشاط البشري، إضافة إلى توزيع تكاليف التخفيف من آثاره على الأفراد، والجماعات، والدول، والأجيال (بهلول، ٢٠١٧)، وجاء في تقرير لهيئة الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية أن العدالة المناخية كمفهوم هي إقرار بأنه نظرًا لأن أغنى بلدان العالم قد ساهمت أكثر في الآثار الناتجة عن التغيرات المناخية، فإن عليها التزامًا أكبر باتخاذ الإجراءات اللازمة لتتعامل مع تلك الآثار وبسرعة، كما ورد في إحدى تقارير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية باعتبار أن مصر واحدة من أكثر الدول تأثرًا بالتغيرات المناخية والتي يجب أن تسعى للقيام بتدابير لمواجتها، ففي حين أن مصر تنتج ٠,٦١% الإنتاج العالمي لغازات الاحتباس الحراري

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

(USAID,2014)، ومع ظهور مصطلح العدالة المناخية والذي يدعو إلى التحمل العادل للأعباء الناتجة عن تغير المناخ على الأفراد والمجتمعات والأجيال خاصة مع تخاذل الدول المتسببة بشكل رئيسي في التغير المناخي الناتج عن النشاط البشري، ومن هنا تظهر أهمية التوعية بالعدالة المناخية كمحور رئيسي في مواجهة الأعباء الناتجة عن تغيرات المناخ والحصول على تعويضات مناسبة من المتسببين، ومع عدم تناول الصحف اليومية المصرية لمحتوى العدالة المناخية، ظهرت الحاجه إلى ضرورة استطلاع آراء الصحفيين العاملين على القضايا البيئية والباحثين المهتمين بالإعلام البيئي والعلمي والتوصل لأبرز القوالب الصحفية للعرض في الصحف المصرية اليومية.

مشكلة البحث

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية من خلال تحليل مضمون عينة عشوائية من الصحف المصرية اليومية الصادرة في مصر وهى صحيفتي الأهرام، والمساء كممثلين عن الصحف القومية، وصحيفتي المصري اليوم والوطن كممثلين للصحف الخاصة وجريدة الوفد والممثلة للصحف الحزبية، وقد وصلت الأعداد التي خضعت للتحليل إلى ٢٠ عددًا، خلال الفترة من ١ نوفمبر ٢٠١٧ وحتى ٣٠ ديسمبر ٢٠١٧ وهى الفترة التي تخللها عقد مؤتمر الأطراف الـ٢٣ (Cop23) بمدينة بون بألمانيا والذي تم خلاله تخصيص أجندة ليوم العدالة المناخية بمؤتمر الأطراف وذلك يوم الـ١٦ من نوفمبر ٢٠١٧. وتمثلت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الاستطلاعية أن الصحف اليومية المصرية لم تتطرق إلى "العدالة المناخية". واستنادًا إلى ماتقدم من عرض للدراسة الاستطلاعية يمكن بلورة مشكلة البحث في أن الصحف القومية المصري اليومية لم تهتم بعرض محتوى صحفي يتضمن العدالة المناخية وأبعادها، ومن هنا كان من الضرورى تقديم محتوى صحفي مقترح ومختبر على عينة من القراء يتضمن العدالة المناخية وأبعادها.

تساؤل البحث

السؤال الرئيسي: ما فاعلية النموذج المقترح لتوعية عينة البحث بالعدالة المناخية وأبعادها؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما التصور المقترح لمعالجة أبعاد العدالة المناخية في الصحف المصرية اليومية؟

٢-ما مدى وعي عينة البحث بالعدالة المناخية وأبعادها؟

٣-ما فاعلية النموذج المقترح لتوعية عينة البحث بالعدالة المناخية وأبعادها؟

أهداف البحث

١-الكشف عن مستوى الوعي بأبعاد العدالة المناخية لدى عينة الدراسة.

٢-التعرف على مدى فاعلية المقترح الصحفي في تنمية وعي عينة الدراسة بالعدالة المناخية وأبعادها.

أهمية البحث

١. يفيد االبحث الصحفيين والإعلامين العاملين بالشأن البيئي والمهتمين به من خلال المقترح الصحفي المقدم وحداثة الموضوع بالنسبة لتلك الصحف.

٢. تفيد المؤسسات المهتمة بالتوعية بتغير المناخ وآثاره في التعرف على العدالة المناخية وأبعادها.

٣. قصور الدراسات العربية والتي تناولت العدالة المناخية وأبعادها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

حدود البحث

تشتمل مجالات البحث على:

١. **الحدود البشرية:** ويتضمن ٤٠ مفردة من قاطني القاهرة الكبري

٢. **الحدود الزمنية:** استغرقت عملية جمع البيانات وصياغة المقترح وتطبيق المقياس القبلي والبعدي على عينة الدراسة حوالي (٦ أشهر).

٣. **الحدود المكانية:**

٤. **الحدود الموضوعية:** العدالة المناخية وأبعادها

٥. تحددت نتيجة هذا البحث في ضوء أدوات البحث التي صممتها الباحثة واستخدمتها لقياس مدى الوعي بالعدالة المناخية وأبعادها وهي عبارة عن مقياس الوعي بالعدالة المناخية وأبعادها.

مصطلحات البحث

العدالة المناخية: تعريف Eckersley Robyn بأنها "أولاً التوزيع العادل لمنافع التعاون الاجتماعي ومخاطره في علاقتها بأخلاق الجماعة" (بهلول، ٢٠١٧).

تعريف شكراني الحسين بأنها "تحمل تكاليف الأعباء والتكاليف بين مختلف الأجناس والأمم والأفراد والفئات والأقاليم تبعًا لأماكن وجود البنيات التحتية الملوثة للبيئة وأساليب مجابهة هذا التلوث" (الحسين، ٢٠١٢).

الإعلام البيئي: "إعلام يسلط الضوء على كل المشاكل البيئية من بدايتها وليس بعد وقوعها، وينقل للجمهور المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته من خلال قنوات الاتصال والتأثير الجماهيري التي يتم الاتصال من خلالها في نفس الوقت إلى مجموعات ضخمة وغير متجانسة من الجمهور المستهدف وعلى نطاق جماهيري دون أن يكون هناك نوع من المواجهة المباشرة بين المصدر والجمهور" (طلبه، ١٩٩٣).

الدراسات السابقة

هناك دراسات عديدة اطلعت عليها الباحثة لكن الدراسات الأقرب لدراستنا هي على النحو التالي

١- مانوج بهارداواج، ٢٠١٨، دور وعلاقة العدالة المناخية والمسؤوليات المشتركة والمتمايزة ومبدأ المسئولية المشتركة ولكن المتباينة (CBDR-RC) في الإطار القانوني الدولي لتغير المناخ "التقييم التاريخي، التطورات، التحديات والتوقعات المستقبلية لمبدأ CBDR-RC والعدالة المناخية"

استهدفت الدراسة تأسيس العلاقة بين العدالة المناخية ومبدأ الإنصاف والمسئولية المشتركة ولكن المتباينة والمساعدة في تطبيق هذا المبدأ لدعم العدالة المناخية ومحاولة سد الفجوة بين العلماء والباحثين والطلاب والمجتمع الدولي لفهم كيف أن هذين المفهومين وعلاقتهما مهمة للغاية لتحديد فعالية نظام المناخ الدولي.

٢- يوليا، بربرنوفا، ٢٠١٣، خطاب العدالة المناخية الناشئة: وجهات نظر الشبكات الشعبية في المملكة المتحدة

تستهدف هذه الدراسة الخطاب الشعبي الناشئ حول العدالة المناخية على أنها تنطوي على إمكانية دفع السياسات المناخية إلى الأمام. الدافع وراء البحث هو تفاقم أزمة المناخ وفشل السياسات المناخية المسيطرة التي تركز على انبعاثات الكربون والمنطق القائم على السوق لتوفير الحلول المناسبة. وتوصلت الدراسة إلى أن الخطاب الشعبي حول تغير المناخ يكشف عن صراع مستمر بين استنساخ الخطاب المهيمن ومقاومته. ولكن على الرغم من التوترات والتناقضات، فإنها تقدم اتجاهات لسياسات مناخية بديلة تعطي الأولوية للمجتمع بدلًا من نهج الدولة القومية تجاه تغير المناخ. وانتهت الدراسة إلى أن مثل هذا المفهوم يشكل خطابًا مضادًا بشأن السياسات المناخية يتجاوز في كثير من الأحيان الخطاب المهيمن ويقدم أشكالًا مميزة من الوجود والعيش والعمل المشترك.

٣- رانييـنج، كاترين (٢٠١٣)، نحو عدالة مناخية: دراسة المخاوف من تغير المناخ في البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان النامية

تعتبر دراسة دولية مقارنة للمواقف تجاه تغير المناخ. باستخدام نماذج متعددة المستويات، والبيانات على المستوى الفردي في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ من مسح القيم العالمية، وبيانات على المستوى القطري لمؤشر مخاطر المناخ لعام ٢٠١٠ والبنك الدولي. تشير نتائج الدراسة أن هناك آثار على البحث الاجتماعي حول العلاقة بين عدم المساواة الاقتصادية والمواقف البيئية، والظروف التي يكون فيها التعاون الدولي بشأن المناخ أكثر أو أقل احتمالًا، والسعي من أجل العدالة المناخية.

٤- دراسة كيلر، إيميلي مارجريت (Keller, Emily Margaret،٢٠١٢) إعادة تشكيل لتغير المناخ: تحليل خطاب للحركات الناشئة المهتمة بالعدالة المناخية

استهدفت هذه الدراسة البحث في الخطابات المحيطة بموضوع تغير المناخ، مع التركيز بشكل خاص على خطاب الحركة الاجتماعية الناشئة من أجل العدالة المناخية. وكشف تحليل الخطاب لـ ٢٦ خطابًا يمثل المنظمات المهتمة بالعدالة المناخية، أنه بدلاً من الاعتماد على خطاب واحد متماسك، تشتمل حركة العدالة المناخية على أربعة موضوعات فرعية فردية هي: حقوق عالمية، حقوق المزارعين، وحقوق السكان الأصليين، والحقوق المدنية. يؤكد الخطاب الموجه نحو الفلاحين على عدم المساواة للمزارعين والفلاحين، في حين تحدد خطاب السكان الأصليين سبب تغير المناخ في "انتهاك المقدسات" وفقدان الانسجام مع الأرض الأم. ويشدد خطاب الحقوق المدنية – القائم في الولايات المتحدة في المقام الأول – على حقوق ومصالح المجتمعات الأمريكية الأفريقية ويبني تغير المناخ كمشكلة تتمثل في تكاليف إيكولوجية خارجية وفشل في تحفيز الاقتصاد الأخضر.

٥- دراسة جاكوب، هولمين فريديل (٢٠١٦، Holmin Fridell, Jakob) التفاوض من أجل تغير المناخ: دراسة مقارنة لتمثيل الصحف السويدية لمخاطر تغير المناخ.

استهدفت هذه الدراسة توضيح كيفية تمثيل مخاطر تغير المناخ بواسطة وسائل الإعلام السويدية. تقارن هذه الدراسة بين سنتين معينتين، هما عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٥، للتحقيق فيما إذا كان هناك أي مؤشر على أن تمثيل وسائل الإعلام لمخاطر تغير المناخ قد تغير. وتوصلت الدراسة إلى أن مخاطر تغير المناخ قد تم تأطيرها إلى حد كبير كمسألة تتعلق بالصحة العامة في كل من عام ٢٠٠٩ وعام ٢٠١٥. وعلاوة على ذلك، كانت وسائل الإعلام السويدية أكثر تعرضًا لمخاطر تغير المناخ التي تقع خارج السويد بشكل أساسي خلال السنوات محل الدراسة. وتشير النتائج إلى أن وسائل الإعلام التي تعرض التغير المناخي بالكاد تغيرت بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٥، وذلك استنادًا إلى التمثيل الإعلامي والاستجابة العاطفية للمتلقين لوسائط الإعلام التي تعرض مخاطر تغير المناخ.

٦- الحسين، شكراني،٢٠١٢، العدالة المناخية نحو منظور جديد للعدالة الاجتماعية

استهدف البحث التعرف على المقاربات التي تتناول العدالة المناخية وأبعادها، وكذلك أطروحات هذه المقاربات، وحدود العدالة المناخية وأبعادها. وتوصل إلى تعدد المقاربات التي تتناول العدالة المناخية وفقًا لتعدد الفاعلين الدوليين والأيدلوجيات إلا أن الإشكالية تكاد تتبلور حول فكرة واحدة وهي أن هناك مزيدًا من التدهور البيئي، وانتهى البحث إلى ضرورة تعزيز الشفافية المناخية كنقطة أساسية للبدء وكذلك الحوكمة في هذا المجال.

وساعد مسح التراث العلمي البحثة في في توضيح مسار البحث وإثراء البحث، كما دعمت الباحثة في تحديد وصياغة مشكلة البحث وكذلك أهداف وأسئلة البحث، إضافة إلى مساعدتها في توضيح المصطلحات العلمية المتعلقة بالبحث، وفي صياغة المقترح الصحفي ومقياس الوعي بالعدالة المناخية وأبعادها.

الإطار النظري للدراسة:

يتناول الإطار النظري العناصر التالية:

أولاً: تغير المناخ وتأثيراته

ثانيًا: ظهور وتعريف العدالة المناخية

ثالثًا: أهداف وأبعاد العدالة المناخية

أولًا: آثار تغير المناخ: اعتبرت وزارة الدفاع الأمريكية في إحدى تقاريرها أن تغير المناخ يشكل تهديدًا على الأمن القومي العالمي حيث تتسبب تطرفات الطقس إلى أزمات إنسانية عالمية، وأشار التقرير الخامس للفريق الحكومي الدولي للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (IPCC,2014) أن التغيرات المناخية تسببت في ارتفاع متوسط درجات الحرارة العالمية بمقدار ٠,٨٥ درجة مئوية من ١٨٨٠–٢٠١٢، فأصبحت المحيطات أكثر دفئًا، فمن المرجح أن يشهد نهاية هذا القرن زيادة من ١ إلى ٢ درجة مئوية في درجات الحرارة العالمية فوق مستوى ١٩٩٠ (أي حوالي ١,٥ إلى ٢,٥ درجة مئوية فوق مستوى ما قبل العصر الصناعي)، ومصر إحدى دول العالم النامي وأكثر الدول تضررًا من آثار التغيرات المناخية فهي ثالث أكثر دولة متضررة من حيث ارتفاع منسوب سطح البحر وذلك حسب تقارير البنك الدولي. وتوقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إحدى أن يتسبب تغير المناخ في خسارة من ٢ إلى ٦% من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام ٢٠٦٠.

ثانيًا: العدالة المناخية وتعريفها: تُعد العدالة المناخية مزيج بين حقوق الإنسان وتغير المناخ، وهي أفضل وسيلة لدعم حقوق الإنسان المهدرة والمتسبب فيها تغير المناخ الناتج عن النشاط البشري وتأثيرها على حياته وبقائه وحقوقه الأساسية، ومن هنا فإن العدالة المناخية ما هي إلا سعي لتحقيق الحد الأدني من العيش الكريم لكل سكان العالم، كما وتُعد أفضل وسيلة لتحقيق توزيع عادل لأعباء وفوائد تغير المناخ وما يتنج عنها من تكاليف التكيف والتخفيف وأثر ذلك على الأفراد والجماعات والدول والأجيال (بهلول، ٢٠١٧)، بدأ المفهوم في الظهور

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

والتطور من خلال المنظمات غير الحكومية ومنها العدالة المناخية الآن Climate Justice Now، ومؤسسة ماري روبنسون للعدالة المناخية – The Mary Robinson Foundation Climate Justice، ومبادة العدالة المناخية Climate Justice Action، والشبكة الدولية للعمل المناخي CAN International (الحسين، ٢٠١٢)، ورغم كل المحاولات إلا أنه لا يوجد تعريف جامع مانع متفق عليه حتى الآن، إلا أنه هناك بعض التعريفات ومنها تعريف Eckersly Robyn بأنها "أولاً التوزيع العادل لمنافع التعاون الاجتماعي ومخاطره، وثانيًا إنقاص هذه لمخاطر في علاقتها بأخلاق الجماعة"، كما وعرفها شكراني الحسين بأنها "تحمل الأعباء والتكاليف بين مختلف الأجناس والأمم والأفراد والفئات والأقاليم تبعًا لأماكن وجود البنيات التحتية الملوثة للبيئة وأساليب مجابهة هذا التلوث"، وعرفتها منظمة Cool Th Planet بأنها "رؤية لإزالة وتخفيف الأعباء الغير متكافئة التي أنتجها تغير المناخ"(بهلول، ٢٠١٧)، في حين عرفتها منظمة Down To Earth بأنها تعني العدالة المناخية إيجاد حلولاً عادلة لتغير المناخ تستند إلى حقوق واحتياجات ومشاركة واتفاق المجتمعات التي تتأثر بأكبر قدر من تغير المناخ أو الذين سيتأثرون بمحاولات التخفيف.

ثالثًا: أهداف العدالة المناخية: في حين وضحت بعض الجهات والباحثين العدالة المناخية في إطار أهدافها والتي اقترحوها ومنهم ما وضعته مؤسسة ماري روبنسون للعدالة المناخية مجموعة من الأهداف وهي:

١. احترام وحماية حقوق الإنسان.
٢. دعم الحق في التنمية.
٣. تقاسم الأعباء والمنافع بشكل منصف.
٤. ضمان أن تكون القرارات المتعلقة بتغير المناخ قائمة على المشاركة والشفافية وخاضعة للمسائلة.
٥. تسليط الضوء على العدالة والمساواة بين الجنسين.
٦. تسخير قوة التحويلية للتعليم في سبيل إدارة المناخ.
٧. استخدام الشراكات الفعالة لتأمين العدالة المناخية.

فيما لخصت زكية بهلول أهداف العدالة المناخية حسب رؤيتها في عدد من النقاط هي:

١. ينبغي أن يتمثل الهدف الرئيسي عند صياغة السياسات والبرامج في الوفاء بحقوق الإنسان.
٢. تحدد العدالة المناخية أصحاب الحقوق واستحقاقتهم والمكلفين بواجبات والتزاماتهم وتعمل على تدعيم قدرات أصحاب الحقوق على التعبير عن مطالبهم والمكلفين بالواجبات على الوفاء بالتزماتهم.
٣. ينبغي أن ترشد المبادئ والمعايير المستنبطة من المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، جميع السياسات والبرامج في جميع القطاعات، وفي جميع مراحل العملية.
٤. من الناحية العملية يمكن أن تثري العدالة المناخية عمليات التقييم بالمعلومات، وتكفل النفاذ إلى المعلومات، وتوفير سبل النفاذ إلى العدالة. (بهلول، ٢٠١٧)

أبعاد العدالة المناخية: ومما سبق تستخلص الباحثة أن أبعاد العدالة المناخية يمكن حصرها في

١- أبعاد اجتماعية ٢- أبعاد بيئية
٣- أبعاد اقتصادية ٤- أبعاد سياسية ٥- أبعاد قانونية

إجراءات البحث

وللإجابة عن السؤال الاول قام الباحثون بالخطوات التالية:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالعدالة المناخية وتغير المناخ.
٢- إعداد أهداف المقترح الصحفي وموضوعاته.
٣- إعداد المقترح الصحفي بشكله الأولي.
٤- صياغة المقترح الصحفي في صورته النهائية من حيث الشكل والمضمون.

للإجابة على السؤال الثاني قام الباحثون بالخطوات التالية:

١- قام الباحثون بإعداد مقياس الوعي في صورته الأولية.
٢- تم عرضه على السادة المحكمين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٣- التأكد من صدق وثبات المقياس

٤- صياغة مقياس الوعي في صورته النهائية.

٥- تطبيق القياس القبلي على عينة قوامها ٤٠ مفردة من قاطني القاهرة الكبرى.

للإجابة على السؤال الثالث قام الباحثون بالخطوات التالية:

١- بعد التطبيق القبلي على عينة الدراسة.

٢- عرض المقترح الصحفي على المجموعة التجريبية للإطلاع عليه وقرائته.

٣- تطبيق المقياس البعدي على المجموعة التجريبية.

٤- المقارنة بين نتائج المقياس القبلي والبعدي والتوصل لخلاصة النتائج.

منهج البحث

اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) ذو المجموعة الواحدة وذلك لدقته العلمية، وتم قياس مدى وعي العينة بأبعاد العدالة المناخية باستخدام المقياس القبلي، والتعرف على تأثير المقترح الصحفي بتطبيق المقياس البعدي. كما استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في استخلاص موضوعات المقترح وكذلك استنتاج أدوات البحث.

أدوات البحث

استخدم الباحثون عدد من أدوات جمع البيانات والتي قامت باعدادها كما يلي:

استمارة تحليل مضمون لعينة من الصحف المصرية: طبق الباحثون استمارة تحليل المضمون من خلال الدراسة الاستطلاعية لتحديد مشكلة الدراسة والتي اشتملت على محاور: "التاريخ، الصحيفة، العنوان، نوع المادة، المصدر، رقم الصفحة"

مقترح صحفي للعدالة المناخية وأبعادها: من خلال ما اطلع عليه الباحثون من دراسات مختلفة ترتبط بموضوع الدراسة ومن خلال ما توصلوا إليه من نتائج الاستبيان قام الباحثون بتطوير المقترح الصحفي الذي تضمن أبعاد االعدالة المناخية؛ وذلك من خلال تصميم محتوى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

صحفي متنوع من حيث الشكل والمضمون حيث استخدم الباحثون العديد من الفنون الصحفية كقوالب للمحتوى المُقدم. وحرصوا على تبسيط المصطلحات والمحتوى وربطها بقدر الإمكان باهتمامات القراء.

وتضمنت خطوات إعداد مقترح بالعدالة المناخية وأبعادها في الصحف المصرية التالي:

١- الأسس التي قام على أساسها المقترح الصحفي.
٢- أهداف المقترح الصحفي بالعدالة المناخية وأبعادها.
٣- الإطار العام للمقترح وصياغته.
٤- عرضه على السادة المحكمين لإقراره.

أولًا: الأسس التي قام على أساسها المقترح الصحفي: اعتمد الباحثون في بنائهم للمقترح على ما مجموعة من القضايا ومنها (ربط تأثير تغير المناخ على حقوق الإنسان، التعريف بالعدالة المناخية وأبعادها وأهدافها ومبادئها)، وحرصوا في عرضهم على تبسيط المضمون وربطه باهتمامات القراء بقدر الإمكان. وقد اعتمدوا في ذلك على ما استخلصتوه من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ثانيًا: الأهداف العامة للمقترح الصحفي: واشتملت الأهداف عل جوانب السلوك الثلاثة (المعرفية، المهارية، والوجدانية)، بهدف أن يصبح القارى بنهاية المقترح قادر على:

١- أن يستنتج تأثير تغير المناخ على الفئات المتضررة
٢- أن يربط بين تغير المناخ وحقوق الإنسان
٣- أن يقارن بين موقف الدول النامية والدول الصناعية المتقدمة من تغير المناخ
٤- أن يستخلص مبدأ المسئولية المشتركة ولكن المتباينة
٥- أن يستدل على معنى العدالة المناخية
٦- أن يتعرف على التطور التاريخي للعدالة المناخية
٧- أن يستدل على مبادئ العدالة المناخية وأهدافها
٨- أن يتعرف على أبرز المؤسسات العاملة على العدالة المناخية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٩- أن يحلل الموقف الدولي من العدالة المناخية
١٠- أن يستخلص البعد الاجتماعي للعدالة المناخية
١١- أن يستدل على أهمية البعد الاقتصادي للعدالة المناخية
١٢- أن يختبر أهمية البعد القانوني للعدالة المناخية
١٣- أن يستنبط أهمية البعد البيئي للعدالة المناخية
١٤- أن يربط بين الأوضاع السياسية والعدالة المناخية
١٥- أن يقدر قيمة العدالة المناخية ومبادئها كطريقة لمواجهة آثار تغير المناخ
١٦- أن يتبنى موقف تجاه العدالة المناخية ومبادئ

ثالثًا: الإطار العام للمقترح وصياغته: تم تطوير المقترح وفق مجموعة من المحددات الرئيسية والتي تتمثل في:

١- تحديد الموضوعات الرئيسية والتي تتوافق مع أهداف المحتوى وبحيث تكون شاملة ومعبرة.
٢- تحديد المادة العلمية التي سيتم الاستعانة بها في كتابة مضمون تلك الموضوعات مع الحرص على تبسيطها وربطها باهتمامات واحتياجات القارئ.
٣- اختيار القالب الصحفي المناسب للموضوع.
٤- الاستعانة بالصور لتوضيح فكرة المادة المقدمة في الموضوع وتبسيطها.

وقد تم صياغة موضوعات المقترح المختلفة في سياق أهداف المقترح، وقد تم تنظيمها تنظيمًا منطقيًا، حيث بدأ المقترح بتعريف الصراع بين الدول النامية المتقدمة على تغير المناخ، ثم انتقل لتأثير تغير المناخ على حقوق الإنسان، ثم تعريف بالعدالة المناخية، وتوضيح الحق في التقاضي عن آثار تغير المناخ والذي تنادي به العدالة المناخية، ثم طرح المقترح الوجود الدولي للعدالة المناخية، وأبرز المؤسسات العاملة عليها. وانتهت بتوضيح أبعاد العدالة المناخية.

رابعًا: عرض المقترح على السادة المحكمين لإقراره: بعد الإنتهاء من توير المقترح ووضعه في صورته الأولية، تم عرضه على السادة الخبراء والمتخصصين بقضايا تغير المناخ، وذلك للتأكد من صحة وسلامة المحتوى، وكذلك تم عرضه على الخبراء والمتخصصين بمجال الإعلام للتأكد من مدى مناسبة المحتوى لجمهور القراء، وطريقة عرض المعلومات، وكذلك مدى ملائمته من حيث الإخراج الصحفي، وقد تمت إجراء التعديلات اللازمة وفقًا لتوجيهات المحكمين، وتم التوصل للصورة النهائية للمقترح من حيث الشكل والمضمون.

خامساً: مقياس الوعي بالعدالة المناخية وأبعادها: بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة، قامت بتصميم مقياس الوعي، وبعد العرض على المحكمين وتطبيق ملاحظتهم، تم تعديل عدد من الأسئلة وحذف وإضافة بعض العبارات، لتصبح مكونة من (٣٥) سؤال مقسمة على عدد من المحاور وهي كالتالي:

١- وصف المقياس:

أ- البيانات الأولية

ب- والمحور الأول: الصراع بين الدول النامية والمتقدمة.

ج- المحور الثاني: تغير المناخ وحقوق الإنسان.

د- المحور الثالث: العدالة المناخية وماهيتها، وأهدافها، ومبادئها.

هـ- المحور الرابع: أبعاد العدالة المناخية.

٢- صدق الاستبيان

أ- *الصدق الظاهري:* احتسب صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين) من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة لتحكيمها، وقد بلغ عددهم (٧) محكمًا من الجامعات والمراكز البحثية المصرية، لمعرفة رأيهم في محاور المقياس، من حيث صياغة الأسئلة والإجابات، وملائمتهم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

لموضوع البحث، وبناءًا على التوصيات تم حذف وتعديل وإضافة للأسئلة، وذلك حسب ما تم الاتفاق عليه.

ب- *صدق وثبات المقياس:* ثم التأكد من صدق وثبات المقياس كما يلي

جدول (١): ثبات أبعاد مقياس الوعي لأبعاد العدالة المناخية

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
المحور الأول: الصراع بين الدول النامية والمتقدمة	٤	٠,٨١٨
المحور الثاني: تغير المناخ وحقوق الإنسان	٥	٠,٧٠٥
المحور الثالث: العدالة المناخية وماهيتها، وأهدافها، ومبادئها	٨	٠,٩١٠
المحور الرابع: أبعاد العدالة المناخية	١٣	٠,٩٤٣
إجمالي مقياس الوعي بأبعاد العدالة المناخية	٣٠	٠,٩٦٧

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، يتبين من الجدول السابق ثبات أبعاد مقياس الوعي لأبعاد العدالة المناخية حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٨١٨، ٠,٧٠٥، ٠,٩١٠، ٠,٩٤٣، ٠,٩٦٧) لكل من (المحور الأول: الصراع بين الدول النامية والمتقدمة، المحور الثاني: تغير المناخ وحقوق الإنسان، المحور الثالث: العدالة المناخية وماهيتها، واهدافها، ومبادئها، المحور الرابع: أبعاد العدالة المناخية، إجمالي مقياس الوعي لأبعاد العدالة المناخية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (٠,٥).

جدول (٢) صدق الإتساق الداخلي لمقياس الوعي لأبعاد العدالة المناخية

أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
المحور الأول: الصراع بين الدول النامية والمتقدمة	٠,٨٥٤	٠,٠٠١
المحور الثاني: تغير المناخ وحقوق الإنسان	٠,٨٧٧	٠,٠٠١
المحور الثالث: المناخية وماهيتها، واهدافها، ومبادئها	٠,٩٢٩	٠,٠٠١
المحور الرابع: أبعاد العدالة المناخية	٠,٩٨٢	٠,٠٠١

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الوعي لأبعاد العدالة المناخية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (المحور الأول: الصراع بين الدول النامية والمتقدمة، المحور الثاني: تغير المناخ وحقوق الإنسان، المحور الثالث: العدالة المناخية وماهيتها، واهدافها، ومبادئها، المحور الرابع: أبعاد العدالة المناخية،)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٨٥٤، ٠,٨٧٧، ٠,٩٢٩، ٠,٩٨٢) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد أداة الدراسة.

إجراءات التطبيق:

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	١١	٢٧,٥
أنثى	٢٩	٧٢,٥
الإجمالي	٤٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس كان عينة (ذكور) بعدد (١١) مفردة بنسبة (٢٧,٥%)، و(أنثى) بعدد (٢٩) مفردة بنسبة (٧٢,٥%)؛ وهو مالاحظته الباحثة من إقبال الإناث على التعاون عن الذكور.

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل

عدد المؤهل	العدد	النسبة
عالي	٢٩	٧٢,٥
دراسات عليا	١١	٢٧,٥
الإجمالي	٤٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل كان (عالي) بعدد (٢٩) مفردة بنسبة (٧٢,٥%)، أما (دراسات عليا) بعدد (١١) مفردة بنسبة (٢٧,٥%)، وذلك يرجع إلى طبيعة العينة التي استعانت بها الباحثة من مجموعات الباحثين والدارسين المختلفة، والتي لاقت لديهم القبول لتطبيق المقترح.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (٥): توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير العمل

العمل	العدد	النسبة
لا أعمل	٩	٢٢,٥
حكومي	٢١	٥٢,٥
خاص	١٠	٢٥
الإجمالي	٤٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير العمل كانت عينة الدراسة (لا أعمل) بعدد (٩) مفردات بنسبة (٢٢,٥%)، ثم (حكومي) بعدد (٢١) مفردة بنسبة (٥٢,٥%)، وأخيراً (خاص) بعدد (١٠) مفردات بنسبة (٢٥%)، ثم اختيار العينة بشكل عشوائي فلم يكن للباحثة يد في اختيارها، وتفسر الباحثة الارتفاع في نسبة المبحوثين من القطاع الحكومي لاهتمام الحكومة والعاملين بها بتغير المناخ وآثاره.

جدول (٦): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

السن	العدد	النسبة
١٨ إلى ٣٠	٢٣	٥٧,٥
٣٠ إلى ٤٠	١١	٢٧,٥
٤٠ إلى ٥٠	٤	١٠,٠
٥٠ إلى ٦٠	٢	٥,٠
الإجمالي	٤٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن كانت عينة الدراسة (١٨ إلى ٣٠) بعدد (٢٣) مفردة بنسبة (٥٧,٥%)، و(٣٠ إلى ٤٠) بعدد (١١) مفردة بنسبة (٢٧,٥%)، ثم (٤٠ إلى ٥٠) بعدد (٤) مفردات بنسبة (١٠,٠%)، وأخيراً (٥٠ إلى ٦٠) بعدد (٢) مفردة بنسبة (٢,٠%)، ويرجع الارتفاع في الفئة العمرية بين ١٨ إلى ٤٠ سنة إلى أنها أكثر وعيًا واهتمامًا بالموضوعات والقضايا المستحدثة بشكل عام.

نتائج البحث

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الأول: الصراع بين الدول النامية والمتقدمة

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن= ٤٠)		التطبيق البعدي (ن= ٤٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠١	قيمة d	قيمة ايتا٢	مقدار حجم التأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري					
المحور الأول: الصراع بين الدول النامية والمتقدمة	٤	١,٠٠	٠٨٥	٣,٨٣	٠,٤٥	١٧,٦٩٢	٠,٠٠١ دالة	٠,٩٠٤	٠,٨١٧	**كبير**

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الأول: الصراع بين الدول النامية والمتقدمة وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الأول: الصراع بين الدول النامية والمتقدمة حيث بلغت قيمة ت (١٧,٦٩٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٠٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣,٨٣) لصالح التطبيق البعدي.

وكان حجم التأثير كبير للمحور الأول: الصراع بين الدول النامية والمتقدمة حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٠٤) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٨١٧)، وهو إحدى نقاط الجدل الكبيرة في الاتفاقيات والتي يجب أن يتعرف عليها القراء، حيث أن ذلك يظهر في ويظهر ذلك في انسحاب الدول الكبرى من اتفاقيات تغير المناخ مثل انسحاب

الولايات المتحدة من اتفاق باريس، وكندا من بروتوكول كيوتو، وفشل مؤتمر كوبنهاغن وموقف العديد من الدول الغربية المتقدمة (Bhardwaj,2018).

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الثاني: تغير المناخ وحقوق الإنسان

المتغيرات	عدد العبارات	التطبيق القبلي (ن= ٤٠)		التطبيق البعدي (ن= ٤٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠١	قيمة d	قيمة ايتا٢	حجم التأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري					
المحور الثاني: تغير المناخ وحقوق الإنسان	٥	٢,٠٨	٠,٨٠	٤,٧٨	٠,٥٨	١٦,٠٠٤	٠,٠٠١ دالة	٠,٨٩١	٠,٧٩٤	كبير

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الثاني: تغير المناخ وحقوق الإنسان وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الثاني: تغير المناخ وحقوق الإنسان حيث بلغت قيمة ت (١٦,٠٠٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٠٨)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٤,٧٨) لصالح التطبيق البعدي.

وكان حجم تأثير المحور الثاني كبير: تغير المناخ وحقوق الإنسان حيث بلغت قيمة ((d 0.891)) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٧٩٤)، ويعد هذا الارتفاع ارتفاعاً نسبيا حيث تعرف المبحوثين على آثار غير المناخ على حقوق الإنسان حيث اقترب من نصف حجم العينة في المقياس القبلي، وهو ما يوضح الشعور بتأثير تغير المناخ على حقوق الإنسان وحياته؛ وهو ما يتفق مع تقرير مفوضية حقوق الإنسان حيث أقرت أن تأثير التغيرات المناخية على المجموعة الكاملة لحقوق الإنسان ومنها الحق في الحياة وفي الصحة

وفي الغذاء وفي الماء والسكن، حيث ستؤدي الزيادة المتوقعة في متوسط درجات الحرارة العالمية إلى تأثيرات سلبية هائلة على النظم البيئية والأيكولوجية (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠٠٩)

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الثالث: العدالة المناخية وماهيتها، واهدافها، ومبادئها

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن= ٤٠)		التطبيق البعدي (ن= ٤٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠١	قيمة d	قيمة ايتا^{2}	حجم التأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري					
المحور الثالث: العدالة المناخية وماهيتها، وأهدافها، ومبادئها	٨	٢,٧٥	٢,٣٥	٧,٦٣	٠,٧٠	١٣,٦٠٢	٠,٠٠١ دالة	٠,٨١٩	٠,٦٧١	**كبير**

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الثالث: العدالة المناخية وماهيتها، واهدافها، ومبادئها وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي والبعدي للمحور الثالث: العدالة المناخية وماهيتها، وأهدافها، ومبادئها وجود فرق حيث بلغت قيمة ت (١٣,٦٠٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٧٥)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٧,٦٣) لصالح التطبيق البعدي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وكان حجم التأثير كبير للمحور الثالث: العدالة المناخية وماهيتها، وأهدافها، ومبادئها حيث بلغت قيمة (0.819) (d) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٦٧١). ترجع الباحثة الفجوة الكبيرة بين المقياس القبلي والبعدي الى حداثة المفهوم الذي ظهر منذ ما يقرب العشرون عامًا.

جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي المحور الرابع: أبعاد العدالة المناخية

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن= ٤٠)		التطبيق البعدي (ن= ٤٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠١	قيمة d	قيمة ايتا٢	مقدار حجم التأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري					
المحور الرابع: أبعاد العدالة المناخية	١٣	٣,٤٨	٢,٤١	١٢,٥٠	٠,٧٨	٢٣,٠٥٩	٠,٠٠١ دالة	٠,٩٣١	٠,٨٦٧	**كبير**

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي المحور الرابع: أبعاد العدالة المناخية وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي المحور الرابع: أبعاد العدالة المناخية حيث بلغت قيمة ت (٢٣,٠٥٩) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٣,٤٨)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٢,٥) لصالح التطبيق البعدي.

وكان حجم التأثير كبير المحور الرابع: أبعاد العدالة المناخية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٣١) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٨٦٧). وترجع الباحثة هذه الفجوة الكبيرة بين نتائج المقياس القبلي والبعدي لحداثة الأبعاد التي استخلصتها الباحثة

وقسمتها إلى خمسة رئيسيين هم البعد الاجتماعي، والبعد البيئي، والبعد الاقتصادي، والبعد السياسي، والبعد القانوني.

جدول (١١): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي لأبعاد العدالة المناخية

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن= ٤٠)		التطبيق البعدي (ن= ٤٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠١	قيمة d	قيمة ايتا٢	مقدار حجم التأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري					
إجمالي مقياس الوعي لأبعاد العدالة المناخية	٣٠	٩,٣٠	٤,١٣	٢٨,٧٣	١,٥٤	٢٩,٤٢٧	٠,٠٠١ دالة	٠,٩٥٣	٠,٩٠٩	كبير

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لإجمالي مقياس الوعي لأبعاد العدالة المناخية وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي حيث بلغت قيمة ت (٢٩,٤٢٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٩,٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٢٨,٧٣) لصالح التطبيق البعدي.

وكان حجم التأثير كبير لإجمالي مقياس الوعي لأبعاد العدالة المناخية حيث بلغت قيمة (0.953) (d) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٩٠٩). وتوضح النتائج فاعلية النموذج المقترح على القراء والتوعية بالعدالة المناخية وأبعادها.

الخلاصة:

١. يستعرض الباحثون أهم النتائج التي توصل إليها البحث في فاعلية النموذج المقترح لصالح المقياس البعدي حيث أثبت فاعليته في المراحل الأربعة للمقياس كالتالي:

أ- كان حجم التأثير كبير للمحور الأول: الصراع بين الدول النامية والمتقدمة حيث بلغت قيمة ت (١٧,٦٩٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ب- وكان حجم التأثير كبير المحور الثاني: تغير المناخ وحقوق الإنسان حيث بلغت قيمة ت (١٦,٠٠٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ج-وكان حجم التأثير كبير للمحور الثالث: العدالة المناخية وماهيتها، واهدافها، ومبادئها حيث بلغت قيمة ت (١٣,٦٠٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

د- وكان حجم التأثير كبير المحور الرابع: أبعاد العدالة المناخية حيث بلغت قيمة ت (٢٣,٠٥٩) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

٢. وجود فارق كبير خاصة في المحور الثالث المتعلق بتعريف العدالة المناخية وأهدافها ومبادئها، والمحور الرابع المتعلق بأبعاد العدالة المناخية وذلك لحداثة المصطلح.

٣. ظهرت بعض االمعرفة لدي المبحوثين وخاصة في المحور الثاني المتعلق بتأثير تغير المناخ على حقوق الإنسان وذلك يوضح ظهور آثار لتغير المناخ ملحوظة لمفردات العينة.

التوصيات

١. الحاجة إلى تضمين العدالة المناخية كمفهوم ومبادئها وأبعادها بموضوعات صحفية مختلفة ولكن مع تبسيط المضمون والتنويع في الأشكال الصحفية المستخدمة.

٢. ربط العدالة المناخية وأبعادها باحتياجات القراء واهتمامتهم، لتكون أكثر جذبًا للانتباه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٣. التركيز على تنظيم برامج تدريبية للقائمين بالاتصال على معالجة أبعاد العدالة المناخية، على أن تراعي أشكال جديدة لمعالجة المضامين الخاصة بأبعاد العدالة المناخية مع مراعاة اهتمامات جماهير القراء.
٤. تضمين البرامج الدراسية للإعلام النوعي وخاصة البيئي بكليات وأقسام الإعلام المختلفة.
٥. إنشاء مركز معلومات يتضمن الجوانب المختلفة العدالة المناخية.

المراجع

الأمم المتحدة، اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ١٩٩٢، https://bit.ly/3c9Vecu

الحسين، شكراني. (٢٠١٦) نحو مقاربة جيلية للعدالة المناخية، مركز دراسات الوحدة العربية، تم الإطلاع عليه بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١٣، https://bit.ly/2wgpJi4

اليونسكو، ١٤ سبتمبر ٢٠١٦، مسوَّدة نص أولي لإعلان بشأن المبادئ الأخلاقية فيما يتعلق بتغيّر المناخ، تم الإطلاع عليها بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١٣

بهلول، زكية. (٢٨، سبتمبر ٢٠١٧) العدالة المناخية، الجزائر، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، مجلة دراسات وأبحاث، السنة التاسعة، العدد، تم الإطلاع عليه بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٠

حموشان، حمزة. بالولليلو، ميكا ماينيو، الثورة القادمة في شمال إفريقيا: الكفاح من اجل العدالة المناخية، ترجمة عباب مراد، ٢٠١٥، تم الإطلاع عليه بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٠

سليمان، سعاد الحاج. (٢٠١٦) الأسس المهنية للتحرير الصحفي في الصحافة السودانية: دراسة حالة لعينة من قراء صحيفة الرأي العام في الفترة من يناير إلى ديسمبر ٢٠١٣، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا البحث العلمي، جامعة الرباط الوطني، السودان

صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA). (٢٠٠٩) في المواجهة: الشباب وتغير المناخ، حالة سكان العالم ٢٠٠٩ "ملحق الشباب"، تم الإطلاع عليه بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٦، https://bit.ly/2XB00dL

طلبة، مصطفى كمال. (٥ يونيو ١٩٩٣) دور وسائل الإعلام التقليدية وغير التقليدية في نشر وتقوية الوعي البيئي، ورقة مقدمة لملتقى دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي، القاهرة

كنعان،علي عبدالفتاح. (٢٠١٤) الصحافة الإلكترونية: في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

Barabanova, Yulia. (2013) Emerging Climate Justice Discourse: Perspectives of Grassroots Networks in the UK. Diss. PhD Thesis, Budapest: Central European University.

Bhardwaj, Manuj. (2018) The role and relationship of climate justice and common but differentiated responsibilities &respective capabilities (CBDR-RC) principle in the international climate change legal framework "Historical evaluation, developments, challenges & future outlooks of CBDR-RC principle & climate justice", MSc, United Nations University &Maastricht University.

Boom, Keely, Richards, Julie-Anne and Stephen Leonard. (2016) "Climate justice. The international momentum towards climate litigation." Heinrich Böll Foundation, junio del.

Calzadilla, Paola Villavicencio. (2016) "Climate justice: case studies in global and regional governance challenges (Environmental Law Institute Washington DC.

CorpWatch, Bali Principles of Climate Justice, August 28, 2002, https://bit.ly/2CqWb3P, Accessed on 20/8/2018

Holmin Fridell, Jakob. (2016)"To mediate climate change: A comparative study of Swedish news media representation of climate change risks.".

Keller, Emily Margaret. (2012) Re-constructing climate change: Discourses of the emerging movement for climate justice. Queen's University (Canada).

Luchsinger, Gretchen, Adams, Barbara. (November 2009) "Climate Justice for a Changing Planet: A Primer for Policy Makers and NGOs." UN Non-Governmental Liaison Service (NGLS), Geneva.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

Running, Katrina Marie. (2013) "Towards Climate Justice: Examining Concern for Climate Change in Developed, Transitioning and Developing Countries." Diss. PhD Thesis, A Dissertation Submitted to the Faculty of the Sociology, ARIZONA University.

United Nations Development Programme (UNDP). (January 2013) "Potential Impacts of Climate Change on the Egyptian Economy", Cairo, Egypt, (https://bit.ly/38SpTL5)

THE EFFECTIVENESS OF THE PROPOSED MODEL TO ADDRESS THE DIMENSIONS OF CLIMATE JUSTICE IN THE EGYPTIAN DAILY NEWSPAPERS

Mennatullah Salah[(1)]; Mohamed Moawad[(2)]; Hesham. I. El-Kassas[(3)] and Mahmoud A. Medany[(4)]

1) Climate Change Information Center, Agriculture Research Center Egypt. 2) Faculty of Post Graduat Childhood Studies, Ain Shams University 3) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 4) Agriculture Research Center Eg*ypt*

ABSTRACT

Egypt is one of the countries affected by the phenomenon of climate change, and with the expected effects of climate change on developing societies and vulnerable groups, the term climate justice emerged, which is considered a mixture between climate change and human rights, which shows the importance of awareness of climate justice, and with the non-coverage of the content of the dimensions of justice in Egyptian daily newspapers. The need to develop a proposed and tested journalistic content proposal on a sample of readers that

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

includes climate justice and its dimensions has appeared. The research aims to reveal the awareness of the study sample, which consists of 40 individual readers, of climate justice and its dimensions through the tribal scale, and to identify the extent of the effectiveness of the proposed model. It was developed on climate justice and its dimensions through the dimensional scale. The researchers relied on the experimental approach (quasi-experimental design), the descriptive and analytical approach, and the research tools relied on the content analysis tool, the design of a press proposal, and an awareness measure of climate justice dimensions. The sample was randomly selected.

The research found the effectiveness of the proposed model on the study sample, where the results were in favor of the dimensional scale, where the size of the effect was large for the total awareness measure of climate justice dimensions, where the value of (d) was (0.953), which is a high value greater than (05), and the value of ETA 2 was (0.909)) .The research recommends the need to include climate justice in its dimensions in the Egyptian newspapers, putting into concedration simplifying the content and relate it to the interests and needs of readers and to diversify the templates and the cocerns**.**

Keywords: Climate Justice – Climate Change – Enviromental Media